( 14 أكتوبر ) بشفافية تحاور مدير عام مكتب الخدمة المدنية والتأمينات محافظة عدن

# دورنا إشرافي ورقابي فيما يتعلق بالانضباط الوظيفي وتنفيذ الخدمة المدنية

## طلبات العمل للعام 2008م بلغت (12000) طلب شملت ذوي المؤهلات العلمية واستوعبنا نحو 5 ٪

**الباحث عن العمل عليه إحضار وثائق طبق الأصل معمدة من الجهات المعنية ويستمر تجديد القيد سنوياً**

**نسعى إلى إدخال كافة الوثائق وبرمجتها آلياً خوفاً عليها من التلف وأنجزنا مبنى خاصاً للأرشيف**

**نعاتب بود بعض الوحدات الاقتصادية لعدم تعاونها في تنفيذ موازنة الوظائف الجديدة آملين التعاون للصالح العام**

الأخت القديرة سميرة صالح محمد عقربي مدير عام مكتب الخدمة المدنية والتأمينات محافظة عدن (بكالاريوس اقتصاد) تعتبر من الكوادر الوطنية التي تشرف الجميع فهي خبرة واسعة في مجال عملها بذلت جهوداً كبيرة منذ تعيينها في عام 1981م كادر مختص وعام 1990م رئيس قسم ثم مدير إدارة عام 1998م ومديراً عاماً للخدمة المدنية والتأمينات عام 2007.

أجرى الحوار/ الطيب فضل عقلان

خلال هذا المشوار اثبتت قدرة وكفاءة حازت على رضى الجميع وطورت من أسلوب عمل المكتب رغم الفترة الزمنية القصيرة كقائدة لهذا المرفق الهام زد إلى ذلك جمال أسلوبها السلس في تعاملها مع مرتادي المكتب وإحساس الصادق لمعاناة الناس وتبذل للحقيقة كل جهد ممكن لإقناع هذا ومواساة الآخر، خاصة إن الباحث عن فرصة عمل ينظر بضبابية لمن حوله وهو معذور بذلك وعليه أيضاً أن يعذر العاملين في مكتب الخدمة لأنهم ملتزمون بأنظمة وقوانين ومجبرون على تنفيذها والشواغر تأتيها من مختلف الجهات حسب حاجتها ودور المكتب التنظيم والتنسيق لتوزيع تلك الفرص الوظيفية لمن يستحقها، حاولت محاورتها بدون ترتيب مسبق حتى ألمس صدق ما ستقوله وبشفافية مطلقة فكانت ردودها من الصراحة حتى أنها أنستني بعض ما كنت أود التساؤل حوله فاكتفيت بهذه الحصيلة وهي دعوة لنتابعها معاً..

 ماهي أهم مهام مكتب الخدمة المدنية والتأمينات؟

- يقوم المكتب بالكثير من المهام إنطلاقاً من الصلاحيات المخولة له وجل تلك المهام ترتبط ارتباطاً مباشرة بحياة الموظف العملية (خدمته المدنية) لدى وحدات الجهاز الإداري للدولة والقطاعين العام والمختلط من تعيين وترقية ونقل وانتداب وإعارة وتدريب وإنهاء خدمة وغيرها من الحالات الوظيفية المرتبة بالعمر الوظيفي للموظف وتنتهي بإصدار فتوى الإحالة إلى المعاش التقاعدي، وفي ظل ممارسة المكتب لتلك المهام فإنه يدخل في علاقات واسعة مع كل الوحدات الإدارية والاقتصادية في محافظة عدن كنطاق إشرافي يدخل ضمن حدود صلاحيته وهو بذلك يمارس دوراً إشرافياً ورقابياً في الوقت ذاته وبخاصة فيما يتعلق بمستوى الانضباط الوظيفي وكذا مدى سلامة تنفيذ نظم الخدمة المدنية النافذة وتمارس هذه الصلاحيات المهام بالاستناد إلى القانون رقم (19 لسنة 1991م) بشأن الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية والقانون رقم (43 لسنة 2005م) بشأن نظام الوظائف والأجور والمرتبات ولائحته التنفيذية إلى جانب العديد من القرارات الصادرة من رئاسة الوزراء والتعاميم الصادرة من ديوان وزارة الخدمة المدنية والتأمينات.

 ماهي الأسس المعتمدة لديكم باعتماد الوظائف الجديدة والطريقة المتبعة المطلوبة من طالب الوظيفة؟

- الأسس المعتمدة للوظائف الجديدة "إذا كان المقصود من سؤالكم لمعرفة المعايير المعمول بها في اختيار المرشحين لشغل الوظائف من طالبي العمل، فهناك العديد من القرارات والتعاميم التي تشكل في مجملها الأسس المنظمة لعملية التوظيف ويمكن الإشارة إلى أهم ثلاثة معايير تعتبر الأساس في برنامج المفاضلة الآلي وهو كما يلي:

أ- المعيار الأول: اقدمية التخرج، حدد لهذا المعيار نقطة كحد أقصى وبمعدل نقطتين عن كل سنة من السنوات..

ب- المعيار الثاني، أقدمية التسجيل: وهذا المعيار له نقطة عن كل سنة يتم فيها تجديد القيد من طالب العمل، علماً إن نقاط المفاضلة وفق هذا المعيار تم احتسابها اعتباراً من عام (2001م) لكافة الباحثين عن العمل باعتباره العام الذي بدأ فيه استخدام الحاسب الآلي لأول مرة.

ج- المعيار الثالث: المعدل التراكمي وهذا المعيار حدد له (25) نقطة وتحتسب نقاط المفاضلة وفق هذا المعيار من خلال قسمة المعدل التراكمي لطالب العمل على أربعة..

- أما المطلوب من طالب الوظيفة:

يطلب من الباحث عن عمل لأول مرة إحضار ملف يشتمل على كافة الوثائق التي تؤكد وتثبت طبيعة مؤهله العلمي وتخصصه وتكون الوثائق جميعها (صورة طبق الأصل) عليها أختام وتوقيعات الجهات المختصة والمخولة بذلك ثم بعد ذلك يطلب منه الاستمرار بتجديد العقد سنوياً كإثبات رغبته في البحث عن عمل.

* يدور جدل حول (البطالة) التي باتت هماً يقلق الكثير..

سميرة صالح محمد عقربي

 ما هو المخرج منها؟

- حول البطالة: فيما يخصنا كخدمة مدنية لدينا مؤشر رسمي للبطالة من واقع المسجلين من طالبي العمل وقد وصل في العام 2008م إلى نحو (12000) شخص وهذا الرقم يشمل فقط المسجلين من ذوي المؤهلات العلمية (بكالوريوس، دبلوم، معاهد متوسطة) ومن هذا العدد يتم استيعاب نحو 5 % فقط وفق ما يتم رصده من درجات وظيفية ضمن موازنات وحدات الجهاز الإداري للدولة في محافظة عدن.

 هل تحتفظون بسجلات الموظفين كوثيقة هامة ومرجع أساسي وفق الأنظمة الحديثة (الحاسوب) أو أنها لا زالت (ملفات) والتي من السهل تعرضها للتلف؟

- حول سجلات الموظفين: يعتبر أرشيف مكتب وزارة الخدمة المدنية والتأمينات محافظة عدن أهم أرشيف منظم يحتوي على ملفات معظم موظفي الدولة لما قبل الوحدة، مما ساعد على توفير الكثير من البيانات للموظفين في العديد من الوحدات التي تعرضت ملفات موظفيها للتلف بفعل الحرائق والإهمال وغيرها ومن جانب آخر سعت وزارة الخدمة المدنية ضمن مشروع تحديث الخدمة المدنية بتنفيذ مشروع المسح والتعداد الوظيفي في الربع الأخير من العام 1998م وهذا المشروع وفر قاعدة بيانات آلية تم اختزالها فيما يسمى باستمارة المسح الوظيفي للموظف التي تعتبر أساسية لأي استحقاقات وظيفية أو مالية للموظف ويتم استخراجها بسرعة وسهولة تامتين من خلال (جهاز الكمبيوتر) ونظرا لقدم مبنى الأرشيف الحالي (اليدوي) والخوف على الملفات من التلف فإنه يجري حالياً نقل كافة الملفات إلى مبنى الأرشيف الجديد وبشكل منظم تمهيداً لإدخال محتوياتها آلياً.

 ما هي أهم تطورات مكتبكم .. وهل هناك عوائق تقف ضد طموحكم في التطوير؟

- رغم حاجة المكتب للكثير من المقومات إلا أننا لا نستطيع أن ننكر العديد من التطورات الهامة التي خدمت المكتب وحسنت من وتيرة العمل نحو الأفضل، من هذه التطورات نتذكر (مبنى المركز المعلوماتي) وتحديثه بالعديد من أجهزة الكمبيوتر وربطه بشبكة المعلومات على مستوى الوزارة وكذا ترميم (مبنى القوى العاملة) وحالياً يتم تحديث الأرشيف وهذه الجوانب هي بلا شك هامة ساعدت المكتب على تقديم خدمات كثيرة بشكل سريع وسلس.

وأهم المعوقات التي تقف ضد هذا التطور مرتبطة بشكل أساسي في شحة بنود الموازنة التشغيلية للمكتب وكذا انخفاض الاعتمادات المالية المرتبطة بالمكافآت والإضافي وعدم وجود وسائل نقل للإدارات وعدم القدرة على ترميم المبنى القديم للمكتب.

 هل أنتم مسؤولون عن محافظة عدن فقط؟

- يشرف مكتب الخدمة المدنية والتأمينات على كافة الوحدات الإدارية والاقتصادية في إطار محافظة عدن.

 هل بينكم وبين الجهات المختلفة في المحافظة تنسيق وكذلك مع ديوان الوزارة التي تتبعونها؟

- طبعا هناك تنسيق مستمر مع معظم الوحدات في محافظة عدن انطلاقاً من المهام التي تفرض علينا القيام بها وبنفس الحال فإن المكتب يقوم بالتنسيق مع ديوان الوزارة في معظم القضايا، وفي الحقيقة هناك تعاون تام سهل كثير من الأمور ومكن المكتب من ممارسة صلاحياته كما ينبغي، ونجدها فرصة هنا لنعاتب عتاباً أخوياً بعض الوحدات الاقتصادية دون ذكر اسمها ممن أبدت عدم تعاون مع المكتب عند تنفيذ موازنة الوظائف الجديدة المعتمدة للعام 2008م آملين منها عدم تكرار ما حدث خدمة للصالح العام وتطبيقاً للقوانين والتشريعات النافذة.

 هكذا كان حوارنا تلقائياً وشفافاً وكما أسلفت لم يكن هناك تحضير مسبق وكانت الأخت سميرة عقربي إدارية محنكة ولبقة في حديثها وحسن استقبالها للجميع، تحياتي لها ولكافة منسوبي مكتب الخدمة المدنية والتأمينات وبالأخص الأستاذ عبدالحكيم مدير إدارة القوى العاملة.

مدير الأشغال العامة والطرق بمحافظة لحج لصحيفة ( 14 أكتوبر ):

# (9) مشاريع طرق في محافظة لحج قيد التنفيذ

## (8) مليارات و (938) مليوناً و (93) ألف ريال كلفة مشاريع الطرقات

## المشكلة في عدم تناسب الموازنة التشغيلية بحجم نشاط التشغيل

 لحج/ عادل محمد قائد:

أوضح المهندس عبد السلام المحمدي مدير عام الأشغال العامة والطرق بمحافظة لحج أن عدد مشاريع الطرق المركزية قيد التنفيذ بالمحافظة لسبعة مشاريع بتكلفة تقديرية (8.938.039.477) ريالاً وهذه المشاريع هي مشروع طريق شعب تيم - البكري - دبسان طول الطريق 30 كم إسفلتي درجة ثانية ما تم إنجازه حتى نهاية العام الماضي 14 كم بنسبة إنجاز 60% ومشروع طريق خور عميرة وطور الباحة بطول 60 كم والعمل مستمر بأعمال السفلته ومشروع طريق الراحة - الحرور - جعار بطول 54كم ما تم إنجازه العام الماضي 76 % 31 كم والعمل مستمر تحت إشراف محافظة أبين.

وأضاف المهندس المحمدي كما يوجد مشروع طريق العند - طور الباحة بطول 60 كم إسفلتي درجة أولى أنجز ما نسبته 30% (14.3) كم والعمل مستمر بأعمال الردم ومشروع طريق الفيوش - جعار بطول 50كم إسفلتي درجة أولى أنجز 10.9 كم وبنسبة إنجاز 8% وتم الانتهاء من الجزء بمحافظة لحج لافتاً بأن مشروع طريق الوهط - رأس عمران بطول 19 كم وما تم إنجازه بنسبة 76 % (19 كم) كما أن مشروع طريق الحسيني - العلم البالغ طوله 35 كم بلغت نسبة الإنجاز فيه حتى العام الماضي 91 % والمتبقى استكمال النقص في الأكتاف حسب المواصفات المطلوبة لم يلتزم المقاول بتنفيذها.

وأضاف مدير عام الأشغال والطرق المهندس عبد السلام المحمدي أن أهم الأعمال المنجزة خلال الفصل الأول من هذا العام هو الإشراف على المشاريع قيد التنفيذ والنزول إلى مديرية المضاربة ورأس العارة لاستلام مشروع بناء وحدة صحية الكويرد وإلى مديرية القبيطة لمعاينة المخاطر الموجودة في جانبي الطريق وإلى مديرية لبعوس لمعاينة الموقع الخاص بالمجمع الحكومي بالمديرية إضافة إلى النزول إلى مديرية لبعوس لرفع كميات سفلتة المساحة الداخلية لمستشفى أكتوبر مشيراً بأن المكتب أنجز العديد من الفعاليات في صحة البيئة والرقابة والتفتيش على مستوى المديريات بالإضافة إلى المشاريع الأخرى المنجزة.

وأكد م/ المحمدي الدعم والمتابعة من قبل قيادة المحافظة لإنجاز المشاريع في المحافظة.

وأشار إلى أن المكتب يواجه العديد من النواقص أهمها عدم تناسب الموازنة التشغيلية وبحجم نشاط المكتب وجميع الفروع لا تمتلك وسيلة مواصلات وأيضاً بحاجة إلى توظيفات جديدة وخاصة من المحصلين والمهندسين وعدم توفر عمال وآليات ومعدات النظافة في جميع فروع مكاتب الأشغال والحاجة ماسة إلى فتح فروع لصناديق النظافة والتحسين إضافة إلى أن معظم مباني الفروع بحاجة إلى ترميم وتأثيث آملاً أن يتم التعاون في الحد من هذه الصعوبات حتى يتمكن المكتب من أداء عمله بوتيرة تخدم أبناء المحافظة.

ارتفاع إنتاجية اليمن لثمار المانجو بلغ (375) ألف طن العام الماضي

# محافظات الحديدة وحجة وتعز أهم مناطق زراعة المانجو بإنتاج ما نسبته (93) بالمائة

## انعدام المعلومات عن احتياجات السوق والاعتماد على المستورد أبرز معوقات زراعة المانجو في اليمن

 صنعاء/ سبأ:

**بلغ إنتاج اليمن من ثمار المانجو العام الماضي 375 ألف بزيادة 6 آلاف طن عن الإنتاجية في عام 2007م، فيما إرتفعت مساحة أراضي زراعته إلى 25 ألف هكتار مقارنة بـ 24 ألف و130 هكتار خلال نفس الفترة .**

**وتشير إحصاءات رسمية عن الهيئة العامة للتنمية الزراعية والريفية لمحافظات (صنعاء - صعدة - حجة - عمران) إلى أن محافظات الحديدة وحجة وتعز من أهم مناطق تركز زراعة المانجو في اليمن إذ تقدر مساحتها المزروعة بالمانجو وإنتاجها من ثماره ما نسبته 93 بالمائة من مساحة وانتاجية اليمن من هذه الفاكهة .**

وحسب الإحصاءات التي حصلت وكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ على نسخة منها - أحتلت محافظة حجة المرتبة الأولى في زراعة وإنتاج المانجو بنسبة 47 بالمائة للمساحة و44 بالمائة للإنتاجية، تليها محافظة الحديدة بمساحة 24 بالمائة وإنتاجية 45 بالمائة ، فيما تأتي محافظة تعز في المرتبة الثالثة حيث تشكل نسبة مساحتها المزروعة بالمانجو 4 بالمائة وتنتج من الثمار ما نسبته أيضا 4 بالمائة من الإنتاجية الكلية لليمن من المانجو .

وتتركز زراعة المانجو في معظم أودية الحديدة ومنها وادي سردد، ويوجد في محافظة حجة مساحات شاسعة مزروعة بأشجار المانجو خاصة في مزارع منطقة الجر الشهيرة والمعروفة بالمحافظة .

وقدرت الهيئة العامة للتنمية الزراعية والريفية عدد أشجار المانجو المزروعة في اليمن بـ مليونين و17 ألف شجرة، نصف العدد يزرع في محافظتي حجة والحديدة، فيما تبين أن أكثر من 30 بالمائة من تلك الأشجار غير مثمرة .

وتتفاوت إنتاجية الشجرة الواحدة للمانجو بين 20 إلى 70 كيلوجراما من الثمار للشجرة الصغيرة التي يتراوح عمرها بين 4-3 سنوات، فيما يقدر متوسط إنتاجية الشجرة التي عمرها 10 - 40 عاما بين 80 الى 90 كيلوجراما من الثمار .

وتنفرد اليمن بزراعة أنواع وأصناف متعددة من المانجو منها ما يعرف (بقلب الثور ، البركاني، الناشري، الموزي، الفونس (الهندي)، البلدي، أبو سمكة والزبدة وغيره) .

وتشكل زراعة المانجو في اليمن إحدى الزراعات الإستراتيجية لأهميتها الإقتصادية والإجتماعية كونها تعد مصدر دخل معظم المواطنين في مناطق إنتاجه، كما أن المانجو من الثمار التصديرية المرغوبة لدى المستهلكين محلياً وخارجياً ويرتبط المحصول بالعديد من الصناعات الغذائية كالعصائر وغيرها .

كما أن صادرات اليمن من المانجو تشكل نحو 15 بالمائة من إجمالي صادرات الفواكه وتحتل المرتبة الثانية بعد الموز، ومعظمها يصدر إلى الأسواق السعودية .

ويتمتع المانجو اليمني بمذاق رائع ومميز ويحظى بإقبال واسع من قبل المستهلك في عدد من الدول العربية والأجنبية.

ووصفت دراسات وأبحاث زراعية ثمرة المانجو بملكة الفواكه كون استخداماتها متعددة الأغراض، فهي تستخدم في تقوية الأسنان وتجميلها نتيجة احتوائها على كميات كبيرة من الكالسيوم الذي يغذي الأسنان وكذا فيتامين ( أ )، إلى جانب أن الثمار تحتوي على فيتامين (سي) الهام لبناء الدم، كما تساعد في حالات الإصابة بالإنيميا لاحتوائها على نسبة عالية من الحديد .

وحسب الدراسات فإن فاكهة المانجو احد المصادر الطبيعية للبيتاكاروتين وهي مادة مضادة للأكسدة وأيضا مجموعة فيتامين «ب» التي تساعد على تقوية الجهاز العصبي ويوجد بالمانجو أيضا حامض الجلوتامين الذي يعد الغذاء المثالي للمخ من اجل التركيز والذاكرة.

كما تحتوي الحبة متوسطة الحجم من المانجو على حوالي 40 بالمائة من إجمالي ما يحتاجه الجسم من الألياف، ويسهم في علاج حالات الإمساك أو القولون العصبي.

وفي الوقت الذي بدأ فيه المزارعون بالتنافس على ضخ كميات هائلة من ثمار المانجو إلى الأسواق لتحقيق عائد اقتصادي كبير في بداية الموسم واللحاق به ولجوئهم إلى جني الثمار وقطفها قبل نضجها واستخدام مواد كيماوية لتسريع نضجها، فإن مختصين في مجال الزراعة يحذرون من الأضرار الناجمة عن الجني المبكر للثمار منها تدني الجودة وقصر عمر الشجرة وكذا التسبب في خسائر إقتصادية كبيرة جراء ما بعد الحصاد .

وارجأ المختصون الممارسات الخاطئة التي يقوم بها المزارعون فيما يتعلق بالجني والتسويق إلى غياب أنظمة الفرز و قصور في أجهزة الإرشاد الزراعي اللازم لتوعية المزارعين بالممارسات الزراعية المثلى .

رئيس الهيئة العامة للتنمية الزراعية والريفية لمحافظات (صنعاء - صعدة - حجة - عمران ) المهندس محمد عبدالعزيز عبد الغني يشير إلى أن محصول المانجو وزراعته في اليمن ما تزال مقيدة بعوامل عديدة طبيعية وفنية وإجتماعية وإقتصادية منها أن أغلب أصناف المانجو المزروع ذو جودة متدنية، إضافة إلى غياب المشاتل المعتمدة، وكذا الإفتقار إلى المنتجات عالية الجودة بسبب غياب التقنيات لما بعد الحصاد والمعالجة والتعبئة والتبريد والبنية التحتية الضرورية، فضلا عن عوامل تتعلق بالقطف المبكر للثمار قبل الآوان وإتباع الطرق التقليدية في القطف والتخزين.

وحسب محمد عبدالعزيز فإن إنعدام المعلومات بين المنتجين عن احتياجات السوق الإقليمية لمنتجات المانجو الطازجة والمعلبة وكذا تردد المصانع الوطنية في الإعتماد المستمر على مسحوق المانجو المستورد لتعليب العصائر، من أبرز المعوقات التي تواجه تنمية وتطوير زراعة وإنتاجية المانجو في اليمن .

ونوه بأن الإستثمارات الضخمة للقطاع الخاص في إنتاج المانجو خاصة صنف كتشينر غير القابل للتسويق خارجياً بإستثناء السعودية أدى إلى فائض العرض من هذا الصنف في الأسواق المحلية وترتب عليه انخفاض سعره، الأمر الذي قد يؤثر سلباً على زراعته نحو التدهور .

ولفت إلى ضرورة تبني آلية لترويج وتسويق منتجات الفواكه والخضروات في اليمن، إلى جانب تشجيع الإستثمارات في هذا المجال وكذا الإستثمار في مجال توفير مخازن خاصة بحفظ وتخزين منتجات الفواكه والخضروات.

وعن دور الهيئة في تحسين إنتاجية وزراعة المانجو يؤكد المهندس محمد عبدالعزيز عبدالغني أن الهيئة تسعى حالياً إلى إدخال أصناف محسنة وتأهيل المزارع بأصناف مانجو ذات جودة عالية لتحسين الإنتاجية والتسويق وبما يسهم في الدفع بالمنتج المحلي من ثمار المانجو نحو المنافسة في الأسواق الخارجية.

كما تقوم الهيئة من خلال برنامج تعاوني بالتنسيق مع الهيئة العامة للبحوث الزراعية والإرشاد والإتحاد التعاوني الزراعي ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بتعزيز دور التعاونيات الزراعية في مجال تسويق المانجو ودعم زراعته في اليمن .

♦♦